وابل شهب الربعيات لعام 2017: متى سيحدث وكيف؟ وأين يمكن لك أن تشهده؟

لا يتمتع وابل شهب الربعيات Quadrantid بشعبيةٍ كبيرة، إلا أن عام 2017 يعتبر عاماً رائعاً لرؤيته بين اليوم الثالث والرابع من شهر يناير بين العشية وضحاها، حيث سيسمح الضوء الخافت للقمر بظروف رؤيةٍ مثاليةٍ لوابل الشهب، ويُتوقع أن يصل معدل تساقط الشهب إلى 120 شهاباً لكل ساعة.

وبهذا، وكما يقول الخبراء، سيتمتع مشاهدو السماء بمشهدٍ رائعٍ في أقاصي غرب أمريكا الشمالية. غالباً ما تستمر فترة تساقط وابل شهب الربعيات لست ساعات، ويُتوقع أن تبدأ بحلول الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت شرق أمريكا الشمالية، وفي حال كنت تعيش في أقاصي الساحل الغربي، فإن أفضل وقتٍ لمشاهدتها سيكون على الأغلب قبل الفجر (الساعة السادسة صباحاً بتوقيت المحيط الهادئ).

أخبر روبرت لانزفورد **Robert Lunsford**، وهو راصد خبير للشهب من جمعية الشهب الأمريكية، موقع **Space.com**: "التوقعات ليست ثابتة، فنحن لم نتمكن من توقع وابل الشهب هذا بعد بشكلٍ نهائي. حيث أنه يتصرف بالطريقة التي يريدها".

متى يمكن رؤيتها؟

لا يتمتع وابل شهب الربعيات بشعبيةٍ كبيرةٍ كما هو الحال مع وابل شهب التوأميات (الجوزائيات) **Geminids** أو وابل شهب الجباريات **Orionids**، وذلك لأن هذه الشهب أكثر خفوتاً ويسهل تفويت رؤيتها في السماء. مع ذلك، يمكن لوابل شهب الربعيات أن ينتج كرات نارية بذيول ضخمة وساطعة مبرزةً مسارات الشهب في السماء.

وقال لانزفورد إن القمر سيكون في صالح الراصدين، ويتابع: "حيث سيظهر القمر في المساء، وسيكون قد اختفى بحلول الوقت الذي سيبدأ فيه المركز المشع للشهب بالتوهج بالارتفاع في سماء الصباح".

لرؤية المركز أو النقطة المشعة **radiant**، سيتوجب عليك النظر باتجاه كوكبة العواء **Bootes**، وأسهل طريقة لإيجادها هي النظر شمالاً باتجاه كوكبة الدب الأكبر **Big Dipper**، وبعدها اتبع "قوس" الدب الأكبر عبر السماء حتى ترى نجم السماك الرامح **Arcturus**، والذي يقع في الجزء السفلي من كوكبة العواء.

إن لم تتسن لك الفرصة لرؤية وابل الشهب إلا بعد انتهاء فترة ذروته، حيث يُتوقع أن ينخفض معدل تساقط الشهب إلى 25 شهاباً لكل ساعة. فإن لانزفورد بنصحك بإبقاء كوكبة العواء في حقل رؤيتك، ولكن مع النظر بعيداً قليلاً حتى تتمكن من رؤية الشهب ذات الذيول الأكثر طولاً.

من أين تأتي؟

يُعتقد أن وابل شهب الربعيات ينبع من كويكب **2003 EH1**، والذي هو على الأرجح مذنب منقرض (منطفئ). أخبر بل كوك **Bill Cook** موقع **Space.com**: "لقد كان جزءاً من مذنب أو مذنباً بحد ذاته، وبعدها أصبح منقرضاً"، والذي يعني أن جميع الغازات المتطايرة والجليد الموجود على المذنب قد تبخرت، على حد قوله.

يتمتع الكويكب بنقطة حضيض في مداره (أقرب نقطة للشمس) داخل مدار الأرض، والتي تعتبر بعيدةً جداً من وجهة نظر فلكية. يعتقد العلماء أن الكويكب قد تكون له صلة مع مذنب **96P/Machholtz**، والذي يُكمل دورةً حول الشمس كل 6 سنوات. رُصد وابل شهب الربعيات لأول مرةٍ في أوروبا في عشرينيات وثلاثينيات القرن التاسع عشر.

كيف تحصل على أفضل مشهد؟

إن المناظير الثنائية والتلسكوبات ليست نافعة لرصد وابل الشهب، حيث أن عيناك تكفي لرؤية الشهب المنطلقة من فوقك. لذلك جد مكاناً تكون فيه السماء داكنةً ودع عيناك تتأقلم لمدة 20–30 دقيقة. ارتدِ ملابس دافئة وصوب نظرك بعيداً قليلاً عن نجوم كوكبة العواء اللامعة حتى تتسنى لك الفرصة لرؤية الشهب الطويلة.

- التاريخ: 2017-01-01
- التصنيف: الكون

#الشهب #اهم الاحداث الفلكية #الزخات الشهابية #شهب الربعيات #quadrantid

المصادر

- space
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة
  - مريانا حيدر
- تحرير
  - روان زيدان
- تصميم
  - محمود سلهب
- نشر
  - مي الشاهد